

بحار الأنوار

[177] أوليته مني السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جوابا فقال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله ؟ فقال عليه السلام: بعض فتياننا، قال: فأنشدني أحسن ما رويته في استجلاب العدو حتى يكون صديقا فقال عليه السلام: وذي غلة سالمته فقهرته * فأوقرته مني لعفو التجمل ومن لا يدافع سيئات عدوه * باحسانه لم يأخذ الطول من عل ولم أر في الاشياء أسرع مهلكا * لغمر قديم من وداد معجل فقال المأمون: ما أحسن هذا ؟ هذا من قاله ؟ فقال: بعض فتياننا (1). 14 - ما: باسناد أخي دعبل، عن الرضا عن آبائه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين احب حبيبك هونا ما فعسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وابغض بغيضك هونا ما فعسى أن يكون حبيبك يوما ما (2). نهج: عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله (3). ما: عن المفيد، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجرائي عن المعمر أبي الدنيا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (4). 15 - لى: قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه: لا تطلع صديقك من شرك إلا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك، فان الصديق قد يكون عدوك يوما ما (5). 16 - ين: سعد بن جناح، عن غير واحد أن أبا الحسن عليه السلام سئل عن أفضل عيش الدنيا فقال: سعة المنزل وكثرة المحبين (6).

(1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 174 قوله الغل

بالكسر: الحقد والضغن، ويقال: أتيته من عل: أي من موضع عال، والغمر بالكسر: الحقد والغل. (2) أمالي الطوسي ج 1 ص 374. (3) نهج البلاغة ج 2 ص 209. (4) أمالي الطوسي ج 2 ص 235 راجعه. (5) أمالي الصدوق ص 397. (6) مخطوط.